

القراءة اليومية

الأسبوع ١ الروح الممتزج والدعاء باسم الرب

الأسبوع- ١ اليوم- ٢

قراءة الكتاب المقدس

يوحنا ٦:٣ ...المَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ.

٢٤:٤ اللهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا

رومية ٨:١٦ الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّنا أَوْلَادُ اللهِ

الروح نفسه يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله.

مولودون ثانية في روحنا

عندما يتوب إنسان خاطئ، ويعترف بخطاياها، ويؤمن بالرب يسوع، وينادي بإسمه، في تلك اللحظة ذاتها يدخل المسيح كالروح المحيي إلى روحه ليحيي روح الخاطئ الميت، أي أنه يلد له ثانية في روحه. وفي الحال يصبح هذا الشخص حياً، سعيداً، وفرحاً....لقد حدث تغيير عظيم في حياته. لقد خلص هذا الخاطئ. لقد ولد ثانية، وهو الآن مسيحي.^{٤٨}

الروح الإلهي والروح البشري:

لكي نختبر الحياة المسيحية، نحتاج أن نعرف الله، الرب، المسيح كالروح. أيضاً، علينا أن نعرف، أنه لكي نستمتع بهذا الروح، نحن لنا روحٌ فينا. [وبالتالي]، أساس الحياة المسيحية هي الروح مع روحنا.^{٤٩}

في العهد الجديد هناك ثلاثة أعداد عن كليهما، الروح البشري والروح الإلهي. [والأعداد هي: يوحنا ٦:٣؛ ٢٤:٤؛ ورومية ٨:١٦]. فتقول يوحنا ٦:٣ ”المولود من الروح هو روح“ فالروح الأول المذكور في هذا العدد هو روح الله، والروح الثاني هو روحنا. وهذا يعني أن روحنا مولود من الله الروح....فالولادة من الروح في يوحنا ٦:٣ هي ليست الولادة الأولى، الولادة الطبيعية؛ إنما هي الولادة الثانية، الولادة الروحية. فكل المخلصين ولدوا مرتين....الولادة الأولى من والدنا، هي الولادة حسب الجسد؛ أما الولادة الثانية فمن الله، وهي الولادة في روحنا....هللوا للولادة الثانية! نحن أناس الولادة الثانية. لا تنسى أبداً الروحين في يوحنا ٦:٣—الروح البشري والروح الإلهي.

هناك عدد آخر رائع يتكلم عن هذين الروحين في يوحنا ٢٤:٤ ويقول، ”الله رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا“ نرى مجدداً أن الله روح وأن لنا روح. إذا أردنا أن نسجد لله (نعبد)، فعلياً أن نسجد له في روحنا. فنحن كبشر لنا أعضاء كثيرة: عيون للبصر، أذان للسمع، فم للتكلم والأكل، أنف للشم والتنفس، يداً للعمل، ورجلان للمشي. بالإضافة لهذه الأعضاء كلها، لدينا روح نسجد به لله.

لقد خُلِقَ الإنسان بالله ومن أجل الله. لقد عَمِلَ الإنسان كي يسجد لله، كي يتصل بالله، كي يقبل الله، كي يتمسك بالله، بل كي يهضم الله. من المحتمل أن فكرة هضم الله تسيء لفهمك المتدين. نعم، يجب أن نهضم الله. قال الرب يسوع أنه هو خبز الحياة وأن علينا أن نأكله (يوحنا ٦: ٣٥، ٥٤-٥٧). يسوع يصلح للأكل! إذا أكلناه، فعلينا هضمه أيضاً. إن وظيفة عضو الروح هو السجود لله، الإتصال بالله، قبول الله، التمسك بالله، وهضم الله. يمكننا تسمية هذا العضو معدتنا الروحية.... فهذا العضو لأجل هضم الله. علينا قبول الله في هذا الجزء من كيانتنا.

العدد الثالث حول الروحين هو رومية ١٦: ٨. يقول هذا العدد "الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ" هنا نرى أن الروح الإلهي يشهد لروحنا البشري. غالباً ما يتكلم هذا الروحان مع بعضهما البعض. روحنا يكمن أن يقول، "الله هو أبي"، والروح الإلهي يقول، "أمين." والروح الإلهي يمكن أن يقول، "أنت ابن الله"، أما روحنا البشري فيرد، "هللويا!"

علينا جميعاً أن نعرف جيداً وبالتفصيل هذه الأعداد حول الروحين. تذكروا، أنه في يوحنا ٦: ٣ روحنا مولودٌ من الروح؛ وفي يوحنا ٢٤: ٤ روحنا يسجد للروح؛ وفي رومية ١٦: ٨، الروح يشهد لروحنا. عملياً هذه الأعداد هي شاملة. في يوحنا ٦: ٣ ولدنا ثانية، في يوحنا ٢٤: ٤ نهضم الله ونستمتع به، وفي رومية ١٦: ٨ نسلك مع الله، ونحن واحد مع الله في كيانتنا. هذه هي الحياة المسيحية، المعيشة المسيحية.^{٥٠}